

(77) فصل: في جواب الرب - تبارك وتعالى - يوم القيمة إذا سأله

المعطل والمشبه عن قول كل واحد منها

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته المسمى بالكافر الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في جواب الرب تبارك - [00:00:00](#) وتعالى يوم القيمة اذا سأله المعطل والمثبت عن قول كل واحد منها او وسائل المعطل ما تقول اذا اتي عند الله تختصما. واضح من عنوان الفصل انه سيتعرض يذكر فيها انها - [00:00:30](#)

ان المثبتين والمعطلين فيسألون ان ما يقولونه في ربهم وبماذا يجيب كل من الطائفتين ولابد ان يجيب كل فريق بما هو عليه من الاعتقاد فوربك يقول تعالى ويوم مناديهم فيقول ماذا اجتتم المرسلين - [00:01:02](#) فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون وربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون فدل القرآن على ان العباد يسألون عن دينهم واعتقادهم عن بعض السلف مسألتان يسأل عنهما الاولون والآخرون. ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجتتم المرسلين؟ - [00:01:43](#) ابن القيم يتعرّض في هذا الفصل لسؤال وسؤال الموحدة. وبماذا يجيبون؟ فالله سائلهم وكل سيعجب بما هو عليه من الاعتقاد نعم وسل المعطل ما تقول اذا اتي فتنان عند الله تختصما. احدهما - [00:02:23](#)

كما تعالى معبودها بعقولها وبفكرة الاذان. هذه الطائفة المعطلة ركبت على معبودها بعقولها اعتمدت في وصفه والكلام فيه على عقولهم والطائفة التالية اعتمدت على وحي الله على الوحي القرآن والسنة - [00:02:54](#) نعم احدهما حكمت على معبودها بعقولها وبفكرة الاذان. سمت معقولا وقالت انه اولى من المنصوص بالبرآن يعني سمت اعتقادها وتقول به معقولا لانهم اول فيما يعتقدونه على على العقل على عقولهم - [00:03:24](#) وما في اذهانهم نعم قل ثمة مقولا وقالت انه اولى من المنصوص بالبرهان. يعني حكم العقل اولى من المنصوص لان النصوص ادلة لفظية لا تفيid القطع كما تقدم حكم العقل اولى من المنصوص - [00:04:05](#)

نعم والنص قطعا لا يفيد فنحن اولنا وفوضنا لانا قولان. هذان طريقان المعطلان لهم في النصوص طريقتان يعني اما ان يقولوا نقول بالتفويض وان هذه النصوص يعني يجب ابرارها واجراها الفاظا من غير فهم المعنى او نأولها ونفسرها بinterpretations - [00:04:42](#) هي خلاف ظاهرها الى معانٍ اخرى فهذا هو موضع يعني طريقتنا في هذه النصوص التي لا تفيid القطع لانها ادلة لفظية فلا بد لنا من احد من احدي هاتين الطريقتين اما التفويض - [00:05:15](#)

اما التأويل تفويض يعني تفويض معانٍها الى الله. وانه لا يعلم معناها الا الله والتأويل هو تفسيرها بمعانٍ تخالف ظاهرها نعم قائد البيتين والنص قطعا لا يفيد فنحن اولنا وفوضنا لانا قولان. قالت وقلنا - [00:05:39](#)

لست بداخل كلا ولست بخارج الاكوان. يعني يقولون هذا بربهم يعني هذا موجب اعتقادهم يلزم ان ان يقولوا ذلك هذا واعتقاده بان الله ليس بداخل العالم ولا خارجه وهذه حقيقة المعدوم - [00:06:09](#)

المعلوم لا يمكن تصفه بابلغ من هذا انه لا داخل العالم لا وجود له في داخل العالم ولا في خارجه هذا لا ينطح هذا الوصف لا ينطبق الا على المعدوم - [00:06:39](#) نعم قالوا قالت وقلنا فيك لست بداخل كلا ولست بخارج الاكوان. ليس العالم ولا خارج العالم والعرش اخليناه منك فلست فوق

العرش. فلست فوق العرش لست بقابل لمكان ابن القيم يضمن هذه الآيات - 00:06:58

اقوالهم واعتقاداتهم وانهم يقولون بما كانوا يعتقدونه ويقولون به فهذا ما يمكنهم ان يقولوه يقول كنا كذا وقلنا كذا وكذا نستبق للقرآن بل قد قاله بشر عظيم الشأن. هذا هذا - 00:07:47

قوله في كلام الله انه انه ليس ان القرآن ليس كلام الله لأن الله عندهم لا يتكلم بكلام مسموع وبمشيئة بل بل هو معنى النفي عند الاشاعرة معنى النفس اكثر هذا الكلام كله منصب على الاشائر - 00:08:26

والا هذا معتقد الجميع الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ان هذا القرآن ليس كلام الله يقولون مخلوق صراحة ولهؤلاء يقولون عبارة عن كلام الله يعني قاله جبريل او قاله الرسول من البشر - 00:08:53

اما جبريل او محمد نعم ونسبته حقا اليك بنسبة التشريف تعظيمها لذا القرآن. يقولون اذا قلنا ان القرآن كلام الله فهو من قبيل اضافة المخلوق الى خالقه. اضافة التشريف كاظفافة البيت والناقة - 00:09:17

ليس من قبيل اضافة الصفة للموصوف بل من اضافة المخلوق الى خالقه فهي اضافة تشريف كالبيت والنار. نعم وكذلك قلنا لست تنزل في الدجى. ان النزول صفات ذي الجثمان. وهذا من اقوالهم - 00:09:38

ان الله لا ينزل الى السماء الدنيا كما اخبر الرسول عليه الصلوة لأن النزول يتضمن النقا الانتقال والانتقال هو من صفة الجثمان

الجهماني يعني الاجسام وهم يقولون ان الله ليس بجسم - 00:10:00

واذا كان كذلك فلما يجوز عليه الانتقال من مكان الى مكان سبحانه وتعالى واهل السنة يؤمدون بكل ما اخبر الله به عن نفسه او اخبر به عنه رسوله ولا يقولون يلزم كذا ويلزم كذا ولا ويلزم كذا - 00:10:19

فلما يقولون ان الله جسم ولا انه ليس بجسم. لما تقدم من ان هذا اللفظ لم يرد النصوص لا نفيا ولا اثباتا ومن جهة انه لفظ محظوظ

محتمل لمعنى متعددة منها ما يجوز على الله ومنها ما لا يجوز على الله - 00:10:47

نعم وكذلك قلنا وجه ولا سمع ولا بصر. وكذلك قلنا لست وجه ولا سمع ولا بصر فكيف يدان الله المستعان هذا ايضا من من جملة اقوال المعلولة نفي هذه الصفات الخبرية - 00:11:06

هذه الصفات الخبرية الوجه واليدين وما ونحو من صفات خبرية وهم يمدونها لأن العقل لا يدل عليها انما جاءت او ثبتت بالسبعين بهذه الآيات

يعد يعني ما كانوا يقولون بي وانها وان هذا ما يجيبون به رب العالمين اذا سألهما - 00:11:31

وكذلك قلنا لا ترى في هذه الدنيا ولا يوم المعاشر الثاني. يعني من جملة اقوالهم نفي الرؤيا يقولون عن الله انه لا يرى اما المعتزلة هذا انه لا يرى واما الاشارة فيقولون انه يرى. لكن لا في جهة - 00:12:12

وحيئذ يكون اثباته للرؤيا لا عقيدة له لا يرى لا في يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا لا يرى. هذا في الحقيقة يؤول الى نفي اصل الرؤيا وبهذا يتحققون بالمعتزلة - 00:12:39

فمن اقوال المعلولة نفي الرؤيا عن الله يعني نفي ان العباد يرونها الدنيا ولا في الآخرة لأن عندهم ان الرؤيا ممتنعة في حق الرب ان يمتنع ان يرى. يمتنع ان يرى - 00:13:02

يعني مستحيل لا لا يليق به ان ان يرى سبحانه وتعالى. نعم وكذلك قلنا ما لفلك حكمة من اجلها خصصته بزمان كذلك. من اقوالهم نفي الحكمة في افعاله تعالى ومعنى ذلك انه يفعل ما يفعل - 00:13:27

لا الحكمة. خلق السماوات والارض لا الحكمة لأن الحكمة يتضمن الحاجة انه خلقها لكنها من اجل كذا والله تعالى غني كما يزعمون وهو غني لكن يقول قولهم الى ان الله يخلق ما يخلق ويفعل ما يفعل بعض المشيئة لا لحكمة - 00:13:51

فيلزم ان يكون عبئنا. ولهذا قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبئنا وانكم اليانا لا ترجعون. فاما كان يفعل لا لحكمة كان فعله - 00:14:30

عبئنا ولعبنا جعل الله عن ذلك والله اثبت الحق ونفي الباطل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ومضمنون قولهم ان افعاله ليست الا بعض المشيئة لا لحكمة - 00:14:49

قلبي محضر المشيئة. يعني الساعة هذا نعم وكذلك قلنا ما لفulk حكمة من اجلها خصصته بزمان ما ثم غيره الله المستعان ما يقول ما تم الا محضر المشيئة لا لحكمة - [00:15:17](#)

وهذا يؤول الى ما يؤول اليه من ان افعاله لا معنى لها ولا حكمة فيها فتؤول الى العبث واللعب لكن منا من يقول بحكمة ليست بوصف قام بالرحمن وهم المعتزلة المعتزلة - [00:15:51](#)

يثبتون الحكمة لله لكنها ليست صفة له قائمة به وانما هي تعود الى مصلحة المخلوق ولهذا قال لكن منا من يقول كذا نعم اعد البيت لكن منا من يقول بحكمة ليست بوصف قام بالرحمن - [00:16:18](#)

وهذا في الحقيقة يقول الى ان هذه الحكمة يعني من نوع العاقبة اكون شيء يترتب عليه كذا ما يلزم ان يكون مقصودا للفاعل واللام هذى تكون يعبر عنها بلا من العاقبة - [00:17:15](#)

اه هؤلاء نفات الحقبة منهم من يثبت العاقبة مثل فالنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا معلومة انهم ما التقاطوه لهذه الغاية لكن هذا مآل الامر هذا هو المآل ليكون لهم عدو وحزن - [00:17:52](#)

نعم هذا وقلنا ما اقتضته عقولنا. وعقول اشياخ ذوي عرفان. هذا من جملة اصولهم انهم يقولون ما تقتضيه عقولهم وما تقتضيه اراء شيوخهم فعليهم المعمول في اعتقاداته لا على نصوص الوحي - [00:18:19](#)

نعم قالوا لنا لا تأخذوا بظواهر الوحيين تنسلخوا من الايمان. يعني هذا مضمون قول ان شيوخهم قالوا لا تأخذوا بنصوص الوحي. لأنها نصوص يتضمن او تدل ظاهرها على التشبيه الذي هو كفر - [00:18:58](#)

التشبيه تشبه الله بخلقه كفر لا تأخذوا بظواهر النصوص فتنسلخوا من من الايمان ومن الدين الحق هذه وصية شيوخهم لاتباعهم قالوا لنا لا تأخذوا بظواهر الوحي بل فكروا بعقولكم ان شئتم او فاقبلا اراء عقل فلان - [00:19:23](#)

نعم اعتمدوا فيما تعتقدون وفي الله بتخیركم او برأي شيوخكم فلأجل هذا لم نحكم لفظ اثار ولا خبر ولا قرآن. نعم. اذ كل الادلة лингвisticة معزولة عن مقتضى البرهان. نعم هذا سبق تقريره - [00:20:01](#)

سبق تقرير قوله في النصوص انها ادلة لفظية لا تفيد معزولة عن مقتضى البرهان لا تفيid القطع واليقين. نعم قال رحمه الله تعالى فصله. والآخرون اتوا بما قد قاله من غير تحرير ولا كتمان - [00:20:31](#)

هذا شرور في جواب اه اهل السنة والجماعة المحكمين لكتاب الله وسنة رسوله فصل والآخرون اتوا بما قد قاله من غير تحرير ولا كتمان. نعم قالوا تلقينا عقيدة عن الوحيين بالاخبار والقرآن. نعم - [00:20:53](#)

فالحكم ما حكم به لا رأي اهل الاختلاف وظن ذي الحسبان. نعم يعني الحكم عندنا ما حكم به يا ايها القرآن والسنة لا ما قاله فلان او فلتان ما الحكم - [00:21:27](#)

الحكم ما حكم به لا رأي ال اختلاف. لا رأي اهل الاختلاف وظن ذي الحسبان ارائهم احداث هذا الدين ناقضة لاصl طهارة الايمان ابن القيم في هذه الابيات يشبه اقوال - [00:21:48](#)

المبطلين واراء اصلع الين يشبهها بالحدث في الاحداث الذي تنقض الوضوء الاحداث التي تنقض الوضوء فهذه احداث اصل الايمان وهذا يتضح في فيما تقدم من قول الجبرية والمرجئة والمعطلة تقدم لايضاها نقضها للايمان ومناقضتها للايمان - [00:22:16](#)

فهو بهذا يشبهها بالاحداث التي تنقض الوضوء والكلام الخبيث يشبه بالحدث حتى قد قد يقول القائل ان ان هذا او فلان يحدث من فمه او بفمه اش فيها للقول القبيح بالحدث الخارج من - [00:22:49](#)

من مخرج القدر غاية نعم اعد البيت ارائهم احداث هذا الدين ناقضة لاصl طهارة الايمان اراؤهم ريح المقاعد اين تلك الريح من روح ومن ريحان هذا تأكيد الى الذي قبله للبيت - [00:23:24](#)

يؤكد لما قال انها احداث ناقضة لعصر طهارة الايمان اكذ ذلك بانها بتشبهها الروائح الخبيثة الخارجة من المقاعد وهي وهذا الحدث هو كما قال ابو هريرة لما قيل ما الحدث؟ قال فساؤ او ضراب - [00:23:59](#)

تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث ابن القيم يوغر في هذا ويؤكد ان هذه الاراء وهذه الاقوال

احداث ناقضة لاصل الطهارة طهارة الايمان - 00:24:34

ثم يؤكد ذلك بان بما يخرج من الانسان من الريح نعم اعد البيت اروا ما احدثوا هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان ارائهم المقاعد اين تلك الريح من روح ومن ريحان. ويشبهه في المقابل - 00:24:57

الاقوال المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بالريح والريحان اين المقاعد من الروح والريحان اين هذا من هذا يشبه الاراء المبدعة المستمدة من محض العقول والافكار والاذهان التي لا صلة لها بالوحى يشبهها بالاحاديث بريح المقاعد وفي مقابل ذلك يشبهه

- 00:25:31

الاعتقادات المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بالروح والريحان. فاين اريحوا المقاعد بالروح من الروح الريحان نعم قالوا وانت رقيبنا وشهيدنا من فوق عرشك يا عظيم الشأن. هذا من جملة - 00:26:08

اعتقادات اهل الابيات على السنة المثبتين من صفات الرب سبحانه وتعالى وعلوه واستوائه على عرشه الان هو يعرض اقوالهم انا بين ان دين ببدعة وضلاله او افك ذي بهتان. نعم. لكن بما - 00:26:30

قد قلته او قاله من قد اتانا عنك بالفرقان. يقول انا ما عولنا على ما قلته او قال وابينا ان ندين بدين اولئك اهل البدعة والضلاله انا ابينا انا بين ان دين ببدعة وضلاله او افك ذي بهتان. لكن بما - 00:26:54

قد قلته او قاله من قد اتانا عنك بالفرقان. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. ولذاك تفارقناهم حين احتياج الناس للانصار والاعوان. يعني من اجل ذلك فارقنا هؤلاء الناس تفردنا عنهم وفارقناهم مع حاجتنا الى - 00:27:24

معاونتهم في شؤون الحياة وفي شؤون الدنيا فنحن فارقناهم لزوما لما جاءنا من عندك يا ربنا وهذا منهج وهذا هو الواجب على على العبد ان يفارق ما عليه الناس تحكيمها لكتاب الله وسنة رسوله - 00:27:51

ولا يكون ذنبا وتبعا لاصحاب الافكار والمذاهب الباطلة بل عليه ان يتميز بما اعطاه الله امد من الهدى ودين الحق نعم ولذا كفارقناهم حين احتياج الناس للانصار والاعوان. كي لا نصير مصيرا - 00:28:16

قوم في يومنا هذا ونطمع منك بالغفران. نعم. فمن الذي منا احق بامنه فاختر لنفسك يا اخ العرفان. الان يقول ايهما العاقل من بعد معرفة جواب هؤلاء وهم من هو الاحق بالامن من الله - 00:28:45

الذى يأتي امنا يوم القيمة وكانه يشير الى قوله امن يأتي امنا يوم افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة من يلحق بالامن من الله وهو الفريق - 00:29:12

الذين حولوا في في عقيدتهم في الله على عقولهم وعقول اشياخهم ام على من ام الاحق بالامن من اول في اعتقاده في ربه على وحيه وما جاء من عنده نعم - 00:29:27

فمن الذي منا احق بامنه؟ فاختر لنفسك يا اخ العرفان. لابد ان نلقاء نحن وانتم في موقف الارض العظيم الشانى. الله اكبر الله اكبر يوم التلق لابد ان نرقى نلقاء سبحانه وتعالى - 00:29:48

من كان يرجو لقاء الله اولئك يرجون لقاء الله اللقاء لابد منه الكل يلقى يلقى يلقى يلقى ربنا نعم وهناك يسألنا جميعا ربنا ولديه قطعا نحن مختصمان نعم فنقول قلت كذا وقال نبينا ايضا كذا فاما منا الوحيان - 00:30:17

فافعل بنا ما انت اهل ذا. نحن العبيد وانت ذو الاحسان نعم افتقدرون على جواب مثل ذا؟ ام تعدلون الى جواب ثانى؟ ايهما المعلم المخالفون هل تستطرون ان تجيبوا - 00:31:06

مثل جوابنا؟ لا لا يمكن لانهم على خلافه هل تقديرنا؟ نعم افتقدرون على جواب مثل ذا؟ ام تعدلون الى جواب ثانى. نعم. ما فيه قال الله قال رسوله بل في قلنا مثل قول فلان - 00:31:33

نعم هذا عود بعد التفصيل الى الاجمال هل تقدرون ان ان تجيبوا مثل جوابنا ام تعدلون الى جواب ثانى وهو ما قرره فيما سبق ويفكره في هذا البيت. نعم - 00:32:00

ام تعدلون الى جواب ثانى؟ نعم ما في قال الله قال رسوله بل فيه قلنا مثل قول فلان وهو الذي ادت اليه في عقولنا لما وزنا الوحى

بالميزان نعم ان كان ذلكم الجواب مخلصا. فامضوا عليه يا ذوي العرفان. ان كان في - 00:32:22

سواء كان جوابكم في تخلصكم من عذاب الله عليه ان كان جوابكم سيكون مخلصا وابقوا على حالكم نعم الله ما بعد البيان
لمنصف الا العناد ومركب الخذلان وبعد هذا البيان والايضاع والتوصيل - 00:32:54

ما بقي للمنصف الا ان يعود للحق الا ان يركب مركب العناد والاصرار والتعصب نعم تهلاي تالله ما بعد البيان لمنصف الا العناد ومركب
الخذلان نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك. اقرأ كلام الشيخ - 00:33:33

لا الله الا الله وحده لا شريك له كلام عجيب مفهم للمبطلين احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى يصور لنا المؤلف في هذه
الابيات الرائعة من مشهدا من مشاهد - 00:34:08

يوم القيمة حين يجمع الله المتخصصين فيه ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. هنالك الحق ويعلو ويذهب باصحابه الى الجنة
بررة مكرمين. ويسهل الباطل ويختفي ويذهب باتباعه الى العذاب المهين. فيقول سل هذا المuttle الجاحد لصفات رب العالمين. ماذا
يكون جوابك عند - 00:34:36

عندما تجتمع الفئتان المختصتان عند الله. اما احدهما وهي فئة التعطيل والانكار قد كذبت على ربها وقالت عليه ما لا تعلم. وعولت
في ذلك لا على القرآن والاثار. بل على ما عندها من زبالات - 00:35:06

الاذهان والافكار وسمت ذلك دلائل عقلية. وقدمتها على النصوص الصريحة من الكتاب والسنة. وزعمت ان اولى باسم البرهان من تلك
النصوص. لانها يقينية. واما النصوص فلا تفي الا غلبة الظن. لا - 00:35:26

ايغنى في باب الاعتقاد ولها تراهم اذا تعارض ظاهر النص مع ما يزعمونه قواعظ عقلية فانهم اما ان النص بما يصرفه عن هذا الظاهر
الى معنى اخر يكون موافقا لما حكم به العقل. واما ان يفوضوا في معنى النص - 00:35:46

فيقول لا نعلم المراد به. وان كنا نعلم ان ظاهر غير مراد. وكذلك تجيز هذه الفئة جادحة ربما يوم القيمة بانها كانت تقوم عليه
بانه ليس داخل هذا العالم ولا خارجه. وان العرش - 00:36:06

خلو منه فهو ليس فوق العرش بذاته. زعما منهم انه لا يجوز عليه الحلول في المكان. لان ذلك عندهم من خصائص الاجسام وبانه
ليس هو المتكلم بالقرآن. اذ لا يجوز عليه الحرف والصوت بل انما هو قول رسوله صلى الله عليه - 00:36:26

وسلم وانما نسبة سبحانه الى نفسه تشيرها له وتعظيمها لقارئه. وبانه لا ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كما صرخ الحديث الصحيح بذلك
لان النزول من صفات الاجسام وبانه ليس له وجه ولا سمع ولا بصر. ومن باب - 00:36:46

باولي لا يكون له يدان وبيان رؤيته بالابصار مستحيلة في هذه الدنيا وفي الآخرة اذ لا جهة له وما لا يكون في الا تمكن رؤيته وبانه
ليس لافعاله حكمة تفعل من اجلها. ويخص كل فعل منها بزمانه بسببها - 00:37:06

بل ليس هناك الا مجرد مشينة. سترجح احد المتساوين على الاخر. بل مرجح دون ان يكون في احدهما ما يقتضي ردحان وتعلق
المشينة به. ومنهم من يثبت الحكم. لكن لا يجعلها صفة قائمة بذات سبحانه - 00:37:26

اجعلها قائمة بالمفعول وتجيز ايضا هذه الفئة الباغية ربما باننا انا حكمنا عليها بما اقتضته عقولنا بما اخذناه من شيوخنا الذين كنا
نظن فيهم التحقيق والعرفان. والذين كانوا يحدروننا من الاخذ بظواهر الوحي من الكتاب والسنة - 00:37:46

ويرون ذلك خروجا من ريبة اليمان. ويزعمون لنا ان العقائد لا يرجع فيها الا الى حكم العقل. فيقولون لنا فكروا بعقولكم والا فقلدوا
في عقيدتكم من سبكم من العقلاة. فلا جل هذا الذي قالوه لنا لم نحكم في عقيدة - 00:38:06

لم نحكم في عقيدتنا لفظ اثار ولا اخبار ولا قرآن. وانما جرينا معهم فيما اسسوه لنا من افك ومن بهتان وقال رحمه الله تعالى واما
الاخرون وهم اهل الحق فقد اتوا الى ربهم سليمة عقائد - 00:38:26

من اضران التعطيل والالحاد. لم يتبعوا فيها الا ما قاله هو سبحانه من غير تحريف له. عن اصل وضعه ولا بصرف له عن ظاهره ومن
غير ما جحد لها ولا كتمان. قالوا لربهم حين سألهما انما تلقينا عقيدتنا عن الوحيد - 00:38:46

من القرآن والاخبار فهما مصدر ديننا كله فلا حكم عندنا الا لهم ولا مرجع الا اليهما انقدم عليهمما قول احد ولا رأيه ولا نعارض حكمهما.

بقضية عقل ولا غيره. ولا نعدل عنهم الى رأي هؤلاء - 00:39:06

المضطربين الذين يحسبون انهم على شيء وهم ضلال عن الحق المبين. اراوهم مفسدة للدين الإفساد الحدث لطهارة المتطهرين. فكما ينقض الحدث الطهارة الحاصلة بالوضوء. تنقض ارائهم اصل طهارة فهي كهذا الفساد والضراط الخارجين من الدبر. فاين تلك الريح المتننة مما جاء به الوحيان من روح وريحان - 00:39:26

وقال اهل الحق لربهم كذلك انت كنت الرقيب علينا من فوق عرشك. تسمعنا وترانا وتعلم سرنا وعلانينا لا يخفى عليك شيء من امرنا. فانت تعلم انا قد ابینا ان ندين بالبدع والضلالات. او نقول بقول الافاكين ذوي البهتان - 00:39:56

والجهالات بل لم نقل الا بما قلته وانت في كتابك الحكيم. او قاله رسولك محمد صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه لم نتجاوز ذلك قيد ائملاة. ولم نركن الى هؤلاء المبتعدة. بل عاديناهم فيك وفارقناهم - 00:40:16

رغم احتياجنا الى الانصار والاعوان. وانا خشينا ان تجر علينا صحبتهم. ان نصير الى ما صاروا اليه من ذلة وهوان في يوم نطبع منك فيه بالغفران. وقال رحمة الله تعالى يعني اذا كنا نحن عشر اهل الحق قد وقفنا عند نصوص الوحي - 00:40:36

واستطعنا بنورهمما ولم نقل الا بقولهما وكتتم انتم عشر اهل التعطيل. قد عزلتم هذه النصوص وجعلتموها وراءكم ظهر ايها وعولتم على عقولكم وحدها وجعلتم لها الحكم فيما يثبت وينفي - 00:40:56

فيما يثبت وينفع ولم ترفعوا بالوحي رأسا فمن احق منا ومنكم ان يأتي ربه امنا يوم القيمة. واذا ظهر الحق على جليته وبالفرق الهائل بيننا وبينكم - 00:41:16

يخطر كل عاقل لنفسه ما يعتقد ان فيه نجاته من عذاب الله. فاننا لابد ملاقوه نحن وانتم في مشهد يوم عظيم. يوم توقفنا بين يديه للعرض والحساب. فيسألنا جميعاً عما قدمنا لهدا اليوم. فنختصم عنده ويقول كل - 00:41:36

منا ما كان يدين به ويعتقد. اما نحن فنقول له سبحانه انه قلت في كتابك كذا فاتبعنا. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ايضاً كذا فاطعنا. قد جعلنا الوحي امامنا وقدوتنا. وقد وقد قدمنا عليك وانت رب كريم - 00:41:56

افعل بنا ما انت اهل له من الكرم والجود. فنحن العبيد وانت رب ذو الفضل والاحسان. ولكنكم لن تقدروا على لهذا الجواب بل ستجدون انفسكم مضطربين للعدول عنه. الى جواب اخر ليس فيه اعتراف باتباع ما قاله الله - 00:42:16

ورسوله بل ستقولون لربكم حين يسألكم قلنا مثل ما قاله فلان او فلان. مما اهتدينا اليه بعقولنا حين وزنا الوحي فرأينا لا يصلح للاهتماء به في هذا المجال. فهل تظنون ان مثل هذا الجواب يصلح ان يكون - 00:42:36

مخلصا لكم من عذاب الله ان كان ذلك فاستمروا عليه. وغدا سترون انه لن يغنى عنكم في نقيس اما نحن فقد اعذرنا اليكم وبيننا لكم الحق فابيتم الا العناد واللجاجة في الباطل وتلك - 00:42:56

علامة الخذلان ونفحة الشيطان. انتهى انتهى جزاك الله خير حياك الله لا الله الا الله وحده لا شريك له نعم يا محمد لا الله الا الله وحده لا شريك احسن الله اليكم. يقول السائل هل نفي الرؤية مبني عند اهل البدع - 00:43:16

على نفي الجهة هذا بعض ما بنى عليه نفي الرؤيا مبني على اصول منها نفي الجهاد ومنها نفي القيام بالنفس قائم بنفسك الرؤية لا تتصور الا الا هو جسم - 00:43:53

والجسم من شأنه ان يكون مرتبنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اهل البدع لا يأخذون بظواهر النصوص الا بعد تطبيق قانون الرازي عليها الذي تقدم ذكره المهم ان اهل البدع لا يعولون في صفات الله على النصوص - 00:44:35

طبعاً طبقوا ما قاله الرازى و لم يطبقه. المهم ان هذا امر مستقر عندهم من العقل وان النصوص يعني لا تفيد الا لظن ثمان ظواهرها عندهم ظواهرها عندهم هو التشبيه - 00:45:07

احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم فنقول قلت كذا. من المقصود هنا يعني هذا مضمون انها يقول قلت كذا يعني يعني يخاطبون الله سبحانه وتعالى يعني انت قلت انه انك مستو على العرش - 00:45:34

وانك قلت يعني في كلامك سبحانه وتعالى في جواب المثبتين لرب العالمين حين يسألهم عن قولهم فيه واعتقادهم فيه نعم احسن

الله اليكم يقول السائل قول الاشاعرة يرى لا في جهة اليس يتضمن الجمع بين النقيضين لانه اذا - [00:46:01](#)

كان يرى فلا بد ان يكون في جهة. ان لا يتضمن الجمع بين النقيضين ولهذا كان اثباتهم للرؤبة اثبات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مذهب الفلسفه في الجهة - [00:46:37](#)

الذى يظهر انهم لا يثبت لله يظهر انهم ينفون جميع الصفات وحيثنى لا يكون اه الله تعالى موجود في جهة من الجهات في علو او غيره هذه المذاهب متناسبة مذهب المتكلمين والجامعية والمعزلة مستمد من من الافكار الفلسفه - [00:47:17](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما السبب الذي اوقع ابا حنيفة في جاء الفقهاء وهل يجب التماس العذر له بعذر اهل الایمان نعم التباس دائمها هي الشبهات التي عرضتها - [00:47:58](#)

يعنى اعتقادها ان الایمان هو التصديق يقولون الایمان عندهم الایمان هو التصديق ومن ويقولون ان الامام في اللغة هو التصديق اذا الایمان في الشرع هو التصديق فقط ومن شبهاهاتهم عطف الاعمال على الایمان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:48:31](#)

يقولون عطف الاعمال على الایمان يدل على ان الاعمال ليست من الایمان لهم شبهاهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل المشيئة كونية وشرعية كالارادة ام كونية فقط لا المشيئة لا تنقسم - [00:48:58](#)

المشيئة كونية فقط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما الفرق بين الارادة والمشيئة الارادة الكونية هي المشيئة اما لارادة الشرعية فلا تفسروا بالمشيئة بل تبص بالمحبة او انها تتضمن المحبة - [00:49:34](#)

فيجتمعان في ايمان المؤمن ايمان المؤمن مراد بالارادة الكونية والشرعية وكفر الكافر مراد بالارادة الكونية لا الشرعية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في عصر ابن القيم ما هو المذهب السائد؟ هل هم الاشاعرة الى - [00:50:16](#)

جانب المعتزلة واهل السنة اي نعم المذهب المذهب الاشعري هو هو الشائع اكثرا من غيره ولهذا خصوم ابن القيم وابن تيمية اكثرا من الاشاعرة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل تشرع العمرة للمكي - [00:50:53](#)

لا تشرع لانه ما كان من هدي الصحابة انهم يخرجون من مكة ليعتمروا ليس هذا معروفا من عمله العمرة من مكة ما ما ورد الا ما فعلته عائشة كما ذكرت للرسول ان - [00:51:30](#)

صواحباتها جنبا بحج وعمرة مستقلة وهي لم تأتى الا بحج عبد الرحمن لكن لو فعل ذلك يعني احد من اهل مكة يعني ايه بقى ننكر عليه لكن لا لا يرغب فيها - [00:51:55](#)

يطوف المكي على يطوف المقصود من العمرة هو الطواف بالبيت وهذا متيسر للمكي اذا خرج خارج الى التنعيم ليعتمر واخر يطوف بالبيت هذا يطوف كذا من من الاطواف وهذا - [00:52:24](#)

سوف لا يطوف الا اسبوعا واحدا بعد ما يذهب ويعود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما تفسير ما تفسير قول الله تعالى تعلم ما في ولا اعلم ما في نفسك - [00:52:55](#)

اما تعلم ما في نفسي يعني تعلم ما اسر في نفسي هذا هو ما دون الله ولا اعلم ما ما استأثرت بعلمه واختصت بعلمه سبحانه وتعالى الله يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسك - [00:53:27](#)

ما يفكر في في نفسه نعم يقال لله نفسه زاته تقول جاء ابو محمد نفسه اي هو ولهذا يقول تعالى ويحذركم الله نفسه وقول يحذركم الله نفسه كقوله فاتقونى - [00:54:04](#)

اتقونى يا اولي الالباب. نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ارتدي النقاب منذ خمسة عشر عاما تقول ارتدي النقاب منذ اه خمسة عشر عاما ومنذ قرابة العام او اكثرا اه اشعر بصداع شديد - [00:54:34](#)

وعدم القدرة على التنفس واحيانا اغماء فذهبت لطبيبة انف وقالت لي انه عندي آآاعوجاج بالحاجز الان في وتظخم بقرنيات الانف وحساسية مزمنة. وذلك هو السبب في عدم قدرته على التنفس. وان النقاب - [00:55:04](#)

الان سبب في صعوبة التنفس وانا لا اريد ان اتخلى عن نقابي وفي نفس الوقت اشعر بالتعب وضيق التنفس والاغماء احيانا عند الخروج فما رأيكم يمكن ان ان يجعلني شيئا - [00:55:29](#)

يبعد مباشرة النقاب لوجهك اذا ابعدتني بشيب وسيلة ابن ماء فانه لا يحصر انما يحصل التأثير على التنفس فيما اذا كان ملتصقا فاذا جعلت شيئا يجعل بين بين النقاب وبين - 00:56:18

وبين صفة الوجه شيئا فانه لا يحصل ما ذكرت من من في شأن التنفس نعم والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح اطلاق آآ الجسم على الله تعالى؟ لا - 00:56:48

ولا يصح نفيه لا تقول الله جسم ولا تقول الله ليس بجسم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زواج من اسلم قبل عقد النكاح بساعة؟ واما الصلاة فصلى - 00:57:22

بعد العقد من اسلم صحة زواجه من المسلمة من اسلم ولو عقد النكاح بساعة او بربع ساعة متى اظهر الاسلام صحة عقده على المسلمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الافضل في الصلاة الجهرية - 00:57:48

ان يجهر الامام بالبسملة؟ ام يسمى في سره عند البدء بتلاوة سورة الفاتحة؟ لا السنة مع الاصرار وان جار فلابأس اوجه احيانا راح يعني فلا بأس لكن الاصل والغالب من هدي الرسول وهدي - 00:58:20

صحابته هو الاصرار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا صلى الانسان راتبة الظهر القبلية اثنتين ثنتين هل يكفي نية واحدة ام لابد آآ من نية لكل ركعتين - 00:58:44

ماذا يتصور ما دام انه اصلا نرى ليصلي راتبة الظهر على نية صلى ركعتين ثم قام ليصلي على نيته الاولى انها راتبة للظهر والنية لا تحتاج الى تكليف من جهة النطق - 00:59:29

ولا من جهة الاستحضار منه قام يعني جاء ليصلي راتبة الظهر يصلي ركعتين ثم لو قام للركعتين الاخرين فانهما تابعتان لمن قبلهما نعم ويقول احسن الله اليك وهكذا اذا صلى الوتر - 01:00:02

بتسليمتين كيف ينوي ما يقوم بقلبه هو وصلى ركعتين يريد الوتر. فهو على نيته فاذا قام للركعة الاخيرة فهو فينته تابعة لنيته الاولى هو على نيته الاولى. نعم احسن الله اليكم - 01:00:30

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز تنظيف قبر جدتي وزراعة حول والزراعة او الزراعة حوله نبات الصبار لا يجوز التعمد الزراعة حول القبر وهل جدتك تعلم انها تعذب حتى - 01:01:00

حول قبرها ما تظن انه يخفف عنها كما فعل الرسول علم اطلعه الله على صاحبي القبرين وانهما يعذبان وشرع له ان ان يجعل وينصبهما على القبرين وان ذلك سبب لتخفييف العذاب عنهم - 01:01:46

هذا من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام ليس لاحد ان يفعل ذلك خلاص سؤال اخier الاخير نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم المرأة ان تنفق على على ووالديها مع وجود اخواتها الذكور - 01:02:12

نفقتها نفقة الوالدين على على اولادهما ذكورا واناثا. بحسب القدرة اذا كانت البنت عندها قدرة على الانفاق على والديها لازمها وتوزع النفقة على الاولاد من قام بها واحد عنهم جمیعا - 01:02:39

وان قصر كلامها او كلهم او كثير منهم بقي الواجب على من اعانه الله ووفقه فيجب على هذه البنت ان تنفق على والديها اذا قصر اولادها البنين اذا قصر البنون فلتتفق اذا قام بالواجب - 01:03:05

الله اكبر ان فعلت بذلك اليك لكن ما كان هذا من هدي السلف ولا امر النبي عليه الصلاة والسلام اهل مكة ان يخرجوا ليعتمروا - 01:03:33